

نظام آل سعود يبدأ بمحاكمة فلسطينيين وأردنيين اعتقلوا تعسفيا



التغيير

بدأ نظام آل سعود بمحاكمة عشرات الفلسطينيين والأردنيين يعتقلهم تعسفيا بعد أن كانوا يقيموا في المملكة منذ سنوات طويلة.

ذكرت صحيفة "فلسطين" الفلسطينية أن سلطات آل سعود أبلغت عددا من ذوي المعتقلين الأردنيين والفلسطينيين في المملكة أن موعد محاكمة أبنائهم المعتقلين ستبدأ خلال أيام.

وقال عدد من ذوي المعتقلين إن إدارة السجون اتصلت بهم هاتفياً خلال اليومين الماضيين وأبلغتهم أن المحاكمات ستكون في العاصمة "الرياض"، من خلال المحكمة الجزائية، علماً بأن حضور المحاكمة سيكون للأقارب من الدرجة الأولى.

وأكد رئيس لجنة المعتقلين الأردنيين السياسيين في مملكة آل سعود خضر المشايخ أن "الحكومة الأردنية

مطالبة بضرورة مشاركة السفارة الأردنية في الرياض في جلسات المحاكمة من خلال المستشار القانوني، بالإضافة لأهمية توفير محامين للمعتقلين“.

وطالب المشايخ، بضرورة ضمان محاكمة عادلة للمعتقلين تنصف خدمتهم لعشرات السنوات دون ارتكاب أي منهم مخالفات على أرض مملكة آل سعود.

ودعا الجهات المختصة لإنصاف المعتقلين وتعويضهم عن الأضرار التي تحملوها هم وعائلاتهم جراء الاعتقال وإنهاء إقاماتهم على أراضي مملكة آل سعود.

ومن الذين تم الاتصال بهم لبدء محاكمتهم مسؤول حركة حماس في مملكة آل سعود محمد الخصري (81 عاماً)، ونجله هاني (49 عاماً) الأكاديمي في جامعة أم القرى، وقد اعتقلا يوم 4 نيسان/ أبريل 2019، من خلال جهاز أمن الدولة.

ونهاية الشهر الماضي قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية “حماس” صالح العاروري إن نظام آل سعود يحاكم فلسطينيين يعتقلهم تعسفياً على عملهم الخيري لصالح قطاع غزة المحاصر إسرائيلياً.

وذكر العاروري في تصريحات تلفزيونية أن المعتقلين الفلسطينيين في سجون آل سعود سيُمثلون للأسف إلى المحاكم بتهمة العمل الخيري لصالح غزة.

وأضاف العاروري أنه للأسف لا يوجد أي تطور في جهود الإفراج عن الفلسطينيين المعتقلين تعسفياً في سجون آل سعود.

والشهر الماضي كشفت حركة “حماس” عن فرض نظام آل سعود قطيعة معها من دون مبرر.

ونفى عضو المكتب السياسي لحماس خليل الحية في تصريحات نشرها الموقع الرسمي للحركة، وجود أي عداوات بين الحركة والمملكة.

وقال إن حماس لا تعلن أي عداوة لأي دولة عربية أو إسلامية، هؤلاء جميعاً هم أهلنا وعزوتنا وطهرنا، ونطالبهم بدعم شعبنا وصموده والوقوف إلى جانبنا، هكذا كانوا، وهكذا نريدهم اليوم.

وأضاف الحية: للأسف هناك حالة من الفتور، وربما القطيعة فرضها آل سعود، هذا شأنهم، لكن نحن معنيون بعلاقة مع آل سعود على قاعدة احتضان القضية الفلسطينية ودعمها، وعلى قاعدة إبقاء العلاقات مع جميع الدول.

وبيّن الحية أن حركة حماس لا تقبل أن يُفرض عليها إقامة علاقة مع دولة مقابل مقاطعة الدولة الأخرى، وهو ما لم يقبله الشعب الفلسطيني أيضًا على مدار التاريخ.

وأكد أن الحركة معنية بوجود علاقة مع آل سعود، على قاعدة احتضان القضية، وعدم مطالبتها بمقاطعة أي دولة أخرى، في إشارة إلى إيران.

وذكر الحية أن العلاقات السياسية لحماس مع الدول قائمة على التوازن والانفتاح، لحشد الدعم والسعي لإعادة الاعتبار للقضية على أنها قضية شعب تحت الاحتلال تحتاج الدعم.

واستكمل قائلا إن حماس حرصت منذ تأسيسها على إنشاء علاقات سياسية مع كل الدول التي سمحت بذلك، وبالشكل وبالطريقة التي ترغبها، كما أن الحركة تتمتع بعلاقات متميزة مع كثير من الدول رسميا وشعبيا.

وكانت حركة حماس كشفت عن اعتقال سلطات آل سعود ممثلها في الجزيرة العربية محمد صالح الخصري، وذلك منذ شهور عدة، وسط حالة من التكتّم على ظروفه وملابسات اعتقاله.

وقالت حماس إن اعتقال الخصري جاء في إطار حملة طالت العديد من أبناء الشعب الفلسطيني المقيمين في المملكة، وإنه لم يشفع له لا عمره الذي بلغ 81 عاما، ولا وضعه الصحي، ولا مكانته النضالية التي عرف فيها بخدماته الجليلة التي قدّمها للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية بالداخل والخارج.